

التمهيد في تخريج الفروع على الأصول

الفصل الخامس في الاشتراك .

لنقدم عليه مقدمة نافلة وهي الفرق بين الوضع والاستعمال والحمل .

فالوضع هو جعل اللفظ دليلا على المعنى .

والاستعمال هو إطلاق اللفظ وإرادته المعنى وهو من صفات المتكلم .

والحمل اعتقاد السامع مراد المتكلم أو ما اشتمل عليه مراده وذلك من صفات السامع .

إذا تقرر هذا ففي الفصل مسائل .

الأولى .

إذا امتنع الجمع بين مدلولي المشترك لم يجز استعماله فيهما معا وذلك كاستعمال لفظ

افعل في الأمر بالشيء والتهديد عليه إذا جعلناه مشتركا بينهما لأن الأمر يقتضي التحصيل

والتهديد يقتضي